



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الإسكوا

# مشروع تنسيق التشريعات السيرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في العالم العربي

ميرنا الحاج بربر  
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
[barbarm@un.org](mailto:barbarm@un.org)

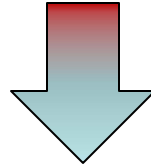




## الإطار التشريعي والخدمات الإلكترونية

أهمية التشريعات السيبرانية:

- بناء الثقة في استخدام الخدمات الإلكترونية
- تنمية الأعمال الإلكترونية وتمكين الاستخدام الفعال والأخلاقي
- تحفيز الاستثمارات في الخدمات الإلكترونية وبناء سوق تنافسي
- تحسين البيئة التمكينية لتطوير مجتمع معلومات حديث

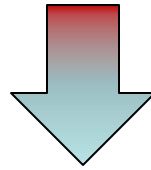


اهتمام الإسكوا بموضوع التشريعات السيبرانية



## الوضع العام في المنطقة

- تقر جميع الدول في منطقة الإسكوا بأهمية التشريعات السيبرانية لتطوير مجتمع المعلومات، كما تقرها الاستراتيجيات الإقليمية
- معظم الدول العربية تفتقر لوجود تشريعات متكاملة للفضاء السيبراني
- يوجد تباين بين دول المنطقة في وضع التشريعات السيبرانية
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء إجراءات إصدار القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني، وقد يعود السبب إلى تعدد الجهات المعنية بذلك: وزارات العدل والاتصالات والتجارة والداخلية
- ضعف الجهود الإقليمية في مجال التشريعات السيبرانية



الحاجة إلى مبادرات إقليمية لتحفيز تطوير التشريعات السيبرانية

على غرار تجربة دول الاتحاد الدولي وتجارب دول جنوب شرق آسيا



## نشاطات الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية (2007)

2007

■ دراسة بعنوان "نماذج تشريعات الفضاء السيبراني في الدول الأعضاء الإسكوا":

- أ- مراجعة لوضع التشريعات السيبرانية الإقليمية والدولية؛
- ب- مقارنة لوضع المنطقة مع مناطق العالم الأخرى؛

■ اجتماع استشاري لمناقشة الدراسة

■ نماذج للتشريعات السيبرانية **Template**

صدرت هذه النماذج بناءً لعدد من :

- معاهدات واتفاقات دولية وإقليمية (معاهدة مكافحة جرائم المعلوماتية – الاتحاد الأوروبي)
- القوانين النموذجية للأمم المتحدة (الأونسترال)
- القوانين المحلية لبعض الدول ( القانون الفرنسي في ما يتعلق بحماية البيانات الشخصية)

# مكونات نماذج التشريعات السيرانية Template

## نماذج التشريعات السيرانية



1- حماية البيانات الشخصية

2- حرية وسرية المعلومات في الاتصالات الالكترونية

3- حقوق الملكية الفكرية والصناعية

4- التجارة الالكترونية

5- المعاملات الالكترونية

6- جرائم السيرانية

• تشمل لائحة بمواضيع الفضاء السيراني

• تعالج الأحكام القانونية والبنود التي يجب أن يشملها كل قانون في موضوع معين

عرض نماذج التشريعات السيرانية

<http://isper.escwa.un.org>

التفاهة الأوروبية حول جرائم الكمبيوتر	القانون النموذجي حول الأثبات (الالكتروني الكومنوث)	قانون الأونسترال النموذجي بشأن التجارة الالكترونية	الإعلان حول حرية الاتصالات عبر الإنترنت	التفاهة الأوروبية بشأن حماية الأفراد فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية
ليروتوكول الإضافي لاتفاهة جرائم الكمبيوتر، حول تجريم أعمال العنصرية وكرد الأجانب بواسطة الكمبيوتر	اتفاهة الأمم المتحدة 21/60 المتعلقة باستخدام الخطابات (الالكترونية في العقود الدولية	قانون الأونسترال النموذجي بشأن التوقيع الإلكتروني	توجيه 58/2002 بشأن معالجة البيانات الشخصية وحماية الخصوصية في قطاع الاتصالات الالكترونية	الإرشاد الأوروبي رقم 46 / 1995 بشأن حماية الأفراد فيما يخص بمعالجة البيانات الشخصية

# نشاطات الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية (2008)

## ورشنة عمل تدريبية حول استخدام نماذج التشريعات السيبرانية Template

### نماذج التشريعات السيبرانية

1- حماية البيانات الشخصية
2- حرية وسرية المعلومات في الاتصالات الالكترونية
3- حقوق الملكية الفكرية والصناعية
4- التجارة الالكترونية
5- المعاملات الالكترونية
6- جرائم السيبرانية

### نماذج التشريعات السيبرانية

الموضوع	الاتحاد الأوروبي رقم 46/ 1995	القانون الفرنسي رقم 78-17 تاريخ 6 يناير 1978 المتعلق بالمعلوماتية، بالملفات والبحريات
I - حماية البيانات الشخصية		
1- اصول تصحيح ومعالجة البيانات الشخصية		
1.1- مبدأ الحق في تصحيح ومعالجة البيانات الشخصية	مادة 9 - 6	مادة 7
1.2- نوعية البيانات الشخصية المخزنة	مادة 9 - 5	مادة 6
1.2.1- البيانات يجب ان تكون عادلة وقانونية	مادة 9 - 5	مادة 6 (أ)
1.2.2- البيانات يجب ان تكون محددة ولاسباب مشروعة	مادة 9 - 5 (ب)	مادة 6 (ب)
1.2.3- البيانات يجب ان تكون كافية وملائمة للسبب المخزنة لها	مادة 9 - 5 (ج)	مادة 6 (ج)
1.2.4- البيانات يجب ان تكون صحيحة ومحددة (Updated)	مادة 9 - 5 (د)	مادة 6 (د)
1.2.5- المدة التي يجب ان يتم خلالها تخزين البيانات الشخصية	مادة 9 - 5 (هـ)	مادة 6 (هـ)
1.3- معايير شرعية معالجة البيانات الشخصية		

2008

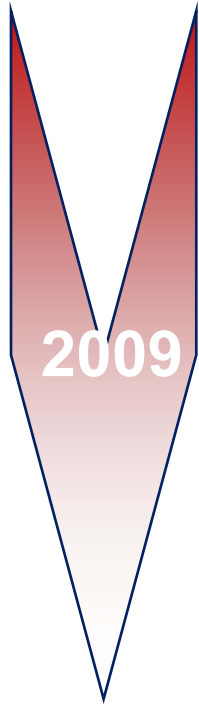
#### Article 7

Member States shall provide that personal data may be processed only if:

- the data subject has unambiguously given his consent; or
- processing is necessary for the performance of a contract to which the data subject is party or in order to take steps at the request of the data subject prior to entering into a contract; or
- processing is necessary for compliance with a legal obligation to which the controller is subject; or
- processing is necessary in order to protect the vital interests of the data subject; or
- processing is necessary for the performance of a task carried out in the public interest or in the exercise of official authority vested in the controller or in a third party to whom the data are disclosed; or
- processing is necessary for the purposes of the legitimate interests pursued by the controller or by the third party or parties to whom the data are disclosed, except where such interests are overridden by the interests for fundamental rights and freedoms of the data subject which require protection under Article 1 (1).

## التحضير لمشروع تنسيق التشريعات السيبرانية من أجل تعزيز مجتمع المعرفة في العالم العربي

## نشاطات الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية (2009)



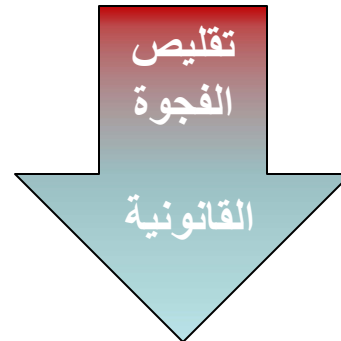
■ تخصيص العدد 11 من نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول موضوع  
تشريعات الفضاء السيبراني

■ إطلاق مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية من أجل تعزيز مجتمع المعرفة في  
العالم العربي



## خلفية مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية

- جهود متواصلة من قبل البلدان النامية لتحديث الأطر القانونية والتنظيمية
- معظم البلدان العربية لا تزال في المراحل الأولى من سن وتطوير التشريعات السيبرانية
- ضرورة استكمال واعتماد التشريعات السيبرانية في العديد من دول المنطقة
- التعاون الإقليمي من أجل زيادة التنسيق بين التشريعات السيبرانية على مستوى المنطقة العربية



الاتفاق على مسار عمل إقليمي يشمل صياغة قوانين الفضاء  
السيبراني واعتماد التوجيهات الإدارية والتنظيمية لذلك





## أهداف مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية

### أهداف باشرة

- تطوير إرشادات توجيهية وقوانين نموذجية للفضاء السيبراني (على غرار القوانين والتوجيهات الأوربية) لاستخدامها واعتمادها في الدول العربية
- المساهمة في بناء القدرات ودعم الدول العربية لتعديل تشريعاتها السيبرانية بما يتلاءم مع الإرشادات التوجيهية

### متوسطة الأمد

- تعزيز استخدام التطبيقات والخدمات الإلكترونية في القطاع الحكومي وفي جميع الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية
- تسهيل التعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية فيما بين الدول في المنطقة عن طريق تخفيف الفروقات التشريعية الخاصة بالفضاء السيبراني
- تقليص الفجوة القانونية والتشريعية فيما بين المنطقة العربية والمناطق المتقدمة تكنولوجياً



## مكونات مشروع تنسيق التشريعات السيرانية

دراسات مرجعية

المسار  
الأول

تدريب وتوعية

المسار  
الثاني

استمرارية المشروع

المسار  
الثالث



# مكونات مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية

## دراسات أساسية

المسار  
الأول

1. دراسة شاملة لتقييم الوضع الحالي للتشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

2. إرشادات توجيهية من أجل التجانس فيما بين التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

3. اجتماع خبراء من أجل مناقشة الارشادات



## مكونات مشروع تنسيق التشريعات السيرانية

### توعية وتدريب

4. تنظيم ورشات عمل تدريبية موجهة لأصحاب القرار والقضاة والمحامين على

كيفية استخدام الارشادات والدليل التوجيهي

ورشتي عمل شبه إقليمية (دول المشرق العربي ودول الخليج ،  
دول شمال أفريقيا)

4. تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء من أجل تطوير أو تعديل التشريعات

السيرانية بما يتلاءم مع التوجيهات الإقليمية

خمس خدمات استشارية أو أكثر بناء على طلب من الدول الأعضاء

المسار  
الثاني



## مكونات مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية

### استمرارية المشروع

المسار  
الثالث

6. إحداث شبكة افتراضية من الخبراء الإقليميين والمؤسسات من أجل تعزيز التجانس بين التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

7. تنظيم منتدى أو إجتماع خبراء لدراسة الاحتياجات القانونية والتنظيمية الضرورية لمجتمع معرفة مستدامة في المنطقة العربية

## الأنشطة التي تم تنفيذها



### منطقة شمال افريقيا

- مصر
- السودان
- تونس
- المغرب
- الجزائر
- ليبيا

### منطقة المشرق العربي

- الأردن
- فلسطين
- سوريا
- لبنان

بالإضافة إلى العراق

### منطقة الخليج العربي

- البحرين
- الكويت
- المملكة العربية السعودية
- عمان
- الإمارات العربية المتحدة
- قطر

بالإضافة إلى اليمن

دراسة تشمل 18 دولة عربية



## مخرجات هذه الدراسة

- مراجعة وضع التشريعات السيبرانية في الدول العربية
- إيجاد الثغرات في التشريعات وتحليل المشاكل المتعلقة بسن القوانين السيبرانية
- تسليط الضوء على القوانين والأنظمة التي تحتاج إلى مراجعة



## نتائج مراجعة وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة

- جهود في مجال المعاملات أو التجارة الإلكترونية (الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الأردن، مصر، سوريا، قطر)
- إعداد مسودات لبعض مشاريع القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني في عدد من الدول، ولكن هذه القوانين لم يصادق عليها بعد (مصر، لبنان، سوريا، اليمن)
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء في إجراءات إصدار القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني
- تعاني معظم الدول من نقص في التشريعات السيبرانية المتعلقة بحماية ومعالجة البيانات الشخصية (ما عدا دبي) وكذلك حماية المستهلك.
- عدلت بعض القوانين الوطنية حماية الملكية الفكرية على الانترنت والدفع الإلكتروني.
- ما زالت دول المنطقة تفتقر إلى قوانين خاصة بالجرائم السيبرانية (ما عدا الإمارات العربية المتحدة والسعودية والأردن وعمان)، وإن كان بعضها يعد مشروع القانون (مثل: البحرين ومصر وسوريا)





## نتائج مراجعة وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة

ما زالت بعض المواضيع الهامة غير معالجة في المنطقة العربية، مثل:

• حق الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير

• المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية على الإنترنت وبالنشر الإلكتروني وبالمعالجة الخاصة لقواعد البيانات

• حماية المستهلك في التعاقدات الإلكترونية

## الأنشطة قيد التنفيذ



### نماذج لنصوص قانونية تشمل المجالات التالية:

1. حماية البيانات الشخصية معالجتها
2. حرية وسرية المعلومات وحق الوصول إليها
3. حماية الملكية الفكرية والصناعية
4. التعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع والإثبات الإلكتروني
5. التجارة الإلكترونية والتعاقد الإلكتروني
6. الجرائم السيبرانية

### الأسباب الموجبة

- تفسيرات وشروحات تفصيلية لمضمون كل إرشاد
- توضيحات حول آلية تطبيق المواد الواردة في كل إرشاد

مرجعاً إسترشادياً عملياً للمشرعين والباحثين في مجال تشريعات الفضاء السيبراني



## الأنشطة التي يتم التحضير لها

- إطلاق الإرشادات التوجيهية للتشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- ورشتي عمل شبه إقليميتين للتدريب على كيفية استخدام الإرشادات التوجيهية
- تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء من أجل تطوير أو تعديل التشريعات السيبرانية بما يتلاءم مع الإرشادات الإقليمية

التوعية

- إحداث شبكة افتراضية خاصة في المنطقة لضمان التفاعل فيما بين المعنيين بتطوير التشريعات السيبرانية خلال وبعد تنفيذ المشروع

في  
العملية



## الشركاء في تنفيذ المشروع

- لجنة استشارية
- فريق عمل من الإسكوا
- خبراء في مجال التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- بعض الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية



## الشركاء في اللجنة الاستشارية

- جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الاتصالات – مجلس وزراء العدل)
- المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)
- المنظمة العربية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (AICTO)
- المنظمات الدولية المهمة بشؤون المنطقة العربية:
- الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)
- اللجنة الاقتصادية لإفريقيا- مكتب شمال إفريقيا (ECA-NA)
- خبراء استشاريون في مجال التشريعات السيبرانية
- الإسكوا



## المستفيدون من المشروع

- أصحاب القرار المعنيون بتطوير التشريعات السيبرانية
- الوزارات المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية (وزارات الاتصالات والعدل والداخلية والتجارة)
- التجمعات المهنية والمنظمات غير الحكومية المهتمة في تطوير مجتمع المعلومات
- المشرعون والقضاة والمحامون
- المستخدمون للخدمات الإلكترونية
- المجتمع المدني والأفراد



## النتائج المتوقعة من المشروع

- رفع مستوى التوعية لواقعي السياسات وصانعي القرار حول التشريعات الحديثة والمستجدات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات
- تطوير قدرات الدول في مجال وضع وسن القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني
- توفير الأرضية الأساس الضرورية لمجانسة الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بمجتمع المعلومات في البلدان الأعضاء في الإسكوا والبلدان العربية، وذلك بالاستناد إلى نماذج توجيهية



## مؤشرات نجاح المشروع

- عدد الحكومات في البلدان العربية التي عملت على إعادة النظر في قوانينها وأنظمتها الوطنية بهدف التنسيق إقليمياً وتكييفها مع احتياجات مجتمع المعلومات
- عدد البلدان العربية التي أبدت رغبتها في تطبيق الارشادات التوجيهية الصادرة عن المشروع
- عدد الجهات التي تدربت في إطار المشروع على استخدام الارشادات والإطار التوجيهي





## مدة تنفيذ المشروع

- مدة التنفيذ سنتين (أطلق العمل في المشروع في حزيران 2009)



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الإسكوا

## شكراً لاستماعكم

ميرنا الحاج بربر  
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
[barbarm@un.org](mailto:barbarm@un.org)

